

زاد المسير في علم التفسير

ميمون بن مهران عن ابن عباس والرابع المهلك رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال ابو عبيدة وابن قتيبة قال الزجاج يقال ثبر الرجل فهو مثبور إذا أهلك والخامس الهالك قاله مجاهد والسادس الممنوع من الخير تقول العرب ما ثبرك عن هذا أي ما منعك قاله الفراء .

قوله تعالى فأراد أن يستفزه من الأرض يعني فرعون أراد أن يستفز بني إسرائيل من أرض مصر وفي معنى يستفزه قولان . أحدهما يستأصلهم قاله ابن عباس .

والثاني يستخفهم حتى يخرجوا قاله ابن قتيبة وقال الزجاج جائز أن يكون استفزازهم اخراجهم منها بالقتل أو بالتنحية قال العلماء وفي هذه الآية تنبيه على نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه لما خرج موسى فطلبه فرعون هلك فرعون وملك موسى وكذلك أظهر الله نبيه بعد خروجه من مكة حتى رجع اليها ظاهرا عليها .

قوله تعالى وقلنا من بعده أي من بعد هلاك فرعون لبني إسرائيل اسكنوا الأرض وفيها ثلاث أقوال .

أحدها فلسطين والأردن قاله ابن عباس والثاني أرض وراء الصين قال مقاتل والثالث أرض مصر والشام .

قوله تعالى فاذا جاء وعد الآخرة يعني القيامة جننا بكم لفيفا أي جميعا قاله ابن عباس ومجاهد وابن قتيبة وقال الفراء لفيفا أي من هاهنا ومن هاهنا وقال الزجاج اللفيف الجماعات من قبائل شتى